DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1140
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

تحليل البيانات الضخمة لمعرفة العوامل الأسرية المؤثرة في المستوى التحصيل الدراسي لطلبة مدارس محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عمان

د. سلطان جمعه سلطان العلوي
وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان
البريد الالكتروني: Sultanjuma44@gmail.com

د. حمود محمد حمد الحسني
وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان
البريد الالكتروني: hamood.m.alhasani@gmail.com

وليد بن فايل بن راشد العريمي
وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان
البريد الالكتروني: Albirag@hotmail.com

د. إزوان نزال محمد شهراني
كلية العلوم الكمية، جامعة أوتارا، ماليزيا
البريد الألكتروني: nizal@uum.edu.my

د.جاستيني محمد جميل
كلية العلوم الكمية، جامعة أوتارا، ماليزيا
البريد الالكتروني Jastini@uum.edu.my

الملخص

مع تطور علم الحاسوب توفرت الكثير من البيانات الضخمة في مختلف التخصصات من بينها المؤسسات التعليمية. حيث تقوم المؤسسات التعليمية بتخزين بيانات ضخمة وعادة ما تحتاج هذه البيانات إلى استخراج وتحليل بطريقة مفيدة تساعد التربويين والباحثين وصناع القرار في المؤسسات التعليمية لأكتشاف العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي للطلبة. في سلطنة عمان، وبالتحديد في محافظة جنوب الشرقية يوجد بيانات تعليمية مهمة لقياس المستوى التحصيلي للطلبة. هذه البيانات التعليمية لم تستغل بالشكل المطلوب لدراسة تأثير عوامل مهمة مثل المستوى التعليمي والمستوى المهني للأسرة على التحصيل الدراسي للطلبة. ومن هذا المنطلق يهدف هذا البحث بشكل رئيسي في استخدام البيانات التعليمية الضخمة لدراسة العومل المؤثرة في تحصيل الطلبة بتعليمية جنوب الشرقية بسلطنة عمان. استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي الأرتباطي لأكتشاف تأثير الأسرة (المستوى التعليمي والمهني) على التحصيل الدراسي للطلبة. وعينة هذه الدراسة أخذت من بيانات محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عمان، العينة تشتمل على بيانات 54916 طالب وطالبة للعام الدراسي 2023/2022 ولصفوف من الأول وحتى العاشر لجميع مدارس محافظة جنوب الشرقية. وجاءت النتائج لتؤكد على أهمية البيانات الضخمة لمعرفة العوامل الأساسية المؤثرة في المستوى التحصيلي لطلبة. كما أوضحت الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي والمهني للأسرة والتحصيل الدراسي لطالب. حيث أشارت النتائج أن الأسرة ذات المستوى التعليمي المرتفع والمستوى المهني المستقر دائما ما يكون المستوى التحصيلي لأبنائها أفضل. مما يدل على أن المستوى التعليمي والاقتصادي للأسرة هو عامل تأثير مهم في نجاح الطلبة. وهذا البحث يؤكد على أهمية أن يتنبه صناع القرار في سلطنة عمان على أهمية تحسين المستوى التعليمي والاقتصادي للأسر لرفع المستوى التحصيلي لطلبة.

الكلمات المفتاحية: البيانات الضخمة، تأثير العوامل الأسرية، تأثير مستوى التعليم، التحصيل الدراسي، سلطنة عمان.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1140
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

Analyzing educational big data to explore the influence of family factors in student performance in south alsharqia on Sultanate of Oman

Dr. Sultan Juma Sultan Al-Alawi
Ministry of Education, Sultanate of Oman
Email: Sultanjuma44@gmail.com

Dr. Hammoud Mohammed Hamed Al-Hassani
Ministry of Education, Sultanate of Oman
Email: hamood.m.alhasani@gmail.com

Waleed Fayal Rashid Al-Uraimi
Ministry of Education, Sultanate of Oman
Email: Albirag@hotmail.com

Dr. Izwan nizal mohd shaharanee
School of Quantitative Sciences, Universiti Utara, Malaysia
Email: nizal@uum.edu.my

Dr. Jastini Mohd Jamil
School of Quantitative Sciences, Universiti Utara, Malaysia
Email: Jastini@uum.edu.my

ABSTRACT

As a big data in educational systems grow increasingly complex, understanding the factors that influence student achievement is crucial. In Oman, particularly in the South Alsharqia region, while considerable data exists on student performance, less is understood about how family background—such as parental education and employment—affects educational outcomes. This study exploring big data in Oman educational system to addressing the gap by examining the correlation between family factors and student achievement. This research aims to analyze educational big data to investigate the impact of parental education levels and job statuses on student performance in South Alsharqia, thereby providing insights that could guide educational policy and intervention strategies. Utilizing a dataset of 54,916 students from grades 1 to 10 for the academic year 2022/2023 from the Ministry of Education, Sultanate of Oman, this study employs descriptive and correlational analysis to explore the influence of family background on student academic performance. The findings reveal a statistically significant relationship between student achievement and the educational and professional status of parents. Students whose parents have higher education levels and stable jobs tend to perform better academically, suggesting that the educational and economic environment at home plays a critical role in shaping student success. This study underscores the importance of family socio-economic factors in educational success and highlights the need for policies that support parental involvement and socioeconomic stability to enhance student outcomes. By addressing family-related factors, educational institutions and policymakers can better support students, leading to improved academic achievements and more equitable educational opportunities.

Keywords: Big Data, Family Factors, Parents education, Parents job, Academic Achievement, Oman.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1140
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

المقدمة:

يجب على صانعي القرار التربوي الذين يهتمون بتعزيز نجاح المدارس أن يتجاوزوا باب المدرسة. ففي السنوات الماضية تم تركيز على إصلاح التعليم من خلال مراجعة المناهج الدراسية وأساليب التدريس وتدريب المعلمين (الرقيبي، 2022). ومع ذلك، لم تحقق هذه الإصلاحات الكثير لأن التحصيل الدراسي لطلبة يتأثر بشكل أكبر بحياة الأطفال خارج جدران المدرسة، وخاصة بوالديهم. عندما يشارك الآباء، ، ولديهم سجلات حضور أفضل، ويتسربون أقل، ولديهم تطلعات أعلى، و تصبح لديهم مواقف إيجابية تجاه المدرسة والواجبات المنزلية، وبذلك على درجات أعلى في الاختبارات النهائية (الأزهر، 2017).

حيث أن الأسرة كانت ولا زالت من أهم العوامل المؤثرة في المستوى التحصيلي لطالب (نبيل عيسى، 2022 ، بو القرارة وداد، 2020). فتطور الطلاب يعتمد على بيئتهم المنزلية، فالآباء المتعلمون يبذلون جهودًا لتوفير جو تعليمي محفز لأبنائهم في المنزل، حتى يستفيدوا من تلك البيئة المحفزة، في حين يفشل الآباء غير المتعلمين في توفير بيئة تعليمية ودية لأطفالهم في المنزل. الاعتقاد يقول إن الآباء المتعلمون يقودون أطفالهم للسعي نحو النجاح المدرسي من خلال اعتبار التعليم مهندسًا للأخلاق وحارسًا للروح. ونجد أن التحصيل الدراسي لطلاب يرتبط ارتباطًا وثيقًا بقدرة الأسرة على توفير الأحتياجات في المنزل، والتي ترتبط بالمستوى المهني والأقتصادي للأسرة. بالإضافة إلى مستوى تعليم الأسرة، فإن المستوى المهني للأسرة يلعب دور أساسي في تجهيز المرافق المنزلية وبيئة المنزل لطلاب لمواجهة التحديات المتربصة في المستقبل في الجوانب التعليمية والاجتماعية والروحية والسياسية للحياة. إن توفر البيانات التعليمية التي تعطي صورة شاملة للحالة الأسرية لطالب. وفرت لنا فرصة أكبر لمعرفة إلى أي مدى هناك تأثير للأسرة على المستوى التحصيلي لطالب.

إن التطور الهائل في المجال التكنولوجي والمعلوماتي، أعلى العديد من المجالات فرصة جيدة لمراقبة أداءها والقدرة على تحسين ذلك الأداء. وقد ظهرت في السنوات القليلة الماضية مصطلح البيانات الضخمة Big Data، ونقصد بالبيانات الضخمة هي مجموعة من البيانات التي تكون في الغالب كبيرة جدًا أو معقدة بحيث ليس من السهل معالجتها بالطرق التقليدية، لذلك تحتاج هذه البيانات إلى تقنيات حديثة تعمل على التعامل معها للأستفادة منها(et al., 2020) . وتهدف تقنيات البيانات الضخمة لاستخراج معلومات قيمة وذات معنى من كميات هائلة ومتنوعة وسريعة النمو من البيانات (Khan & Alqahtani, 2020). كما تعد البيانات التعليمية من أهم أنواع البيانات الضخمة وذلك لأهميتها في الحقل التربوي. والبيانات التعليمية هي معلومات، سواء كانت نصية أو عددية، يمكن استخدامها بطريقة منهجية لإثراء الممارسات التعليمية (الهادي، 2023). فالبيانات التعليمية تتكون من خلال الأنشطة التعليمية والتي من الممكن أن تسهم في أعطاء صورة أكثر وضوحا في مدى تأثير الأسرة على التحصيل التعليمي لطلبة. حيث تقدم البيانات التعليمية فرصة رائعة لفهم أعمق للعلاقة بين الأسرة والمستوى التحصيلي لطلبة. ومع تنوع وتوفر هذه البيانات بشكل متزايد خلال السنوات القليلة الماضية أدركت الكثير من المؤسسات التعليمية أهميتها وعملت على تخزينها بهدف الأستفادة منها. حيث يمكن استخدام هذه البيانات لدراسة أداء الطلاب وتحديد العوامل المؤثرة عليه. يمكن لهذا التحليل تحديد العوامل الرئيسية التي تؤثر في أداء الطلاب، سواء كانت تتعلق بتعليم الأسرة أو المستوى المهني والأقتصادي للأسرة.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في تحليل البيانات التعليمية الضخمة لتحديد العوامل الأسرية الأكثر تأثيرا في التحصيل الدراسي للطلبة، يمكن أن يكون فهم وتحديد هذه العلاقة بشكل إحصائي له تأثيرات كبيرة على تطوير السياسات التعليمية وبرامج المساعدة التربوية المستهدفة لزيادة تحصيل الطلاب ونجاحهم في المستقبل.

المشكلة البحث وأسألته:

تتوفر لدى تعليمية جنوب الشرقية بسلطنة عمان قاعدة بيانات تعليمية ضخمة تضم بيانات كل مكونات العملية التربوية بالمحافظة. تشمل هذه البيانات البيانات الشخصية لطلبة والبيانات التعليمية مثل الأنشطة ودرجات الاختبارات، أضف إلى ذلك بيانات الهيئة التدريسية وبيانات المدارس ومرافقها، وبيانات أولياء الأمور. هذه البيانات تشكل أهمية كبيرة لصانعي القرار إذا تم تحليلها بشكل صحيح يساعد صانعي القرار على التخاذ القرارات الصائبة. ولكن هذا الكم الهائل من البيانات رغم ثرائه بالمعرفة لم يتم استغلاله حتى الآن بشكل فعال في معرفة عوامل النجاح وعوامل الفشل ولم يتم كذلك معرفة ما هي العوامل التي تؤثر على تحصيل الطلبة. وقد ظلت قواعد البيانات هذه حبيسة بالمعرفه داخلها رغم تطور تقنيات التحليل التي من الممكن أن تزودنا بنتائج تظهر الارتباطات بين العوامل المختلفة التي تؤثر على المستوى التحصيلي لطلبة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1140
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

هذا البحث ينظر في الاستفادة من نتائج الطلبة الموجودة في قاعدة بيانات البوابة التعليمية بوزارة التربية والتعليم لقياس مدى تأثر جنس المتعلم والمستوى التعليمي للأسرة (تعليم الأب والأم) والمستوى المهني للاسرة (مهنة الأب والأم) في المستوى التحصيلي لطالب. هذا البحث سوف يساعد متخذي القرار في سلطنة عمان ككل وخصوصا في محافظة جنوب الشرقية لتحديد العوامل الأكثر تأثيرا بمستوى الطالب. وهذا يقودنا الى طرح الأسئلة التالية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05>) في المستوى التحصيلي يعزى لمتغير جنس الطالب؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05>) في المستوى التحصيلي يعزى لمتغير المستوى التعليمي للأسرة؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05>) في المستوى التحصيلي يعزى لمتغير المستوى المهني للأسرة ؟

وبذلك نصيغ فرضيات الدراسة كتالي:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05>) في المستوى التحصيلي يعزى لمتغير جنس الطالب
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05>) في المستوى التحصيلي يعزى لمتغير المستوى التعليمي للأسرة
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05>) في المستوى التحصيلي يعزى لمتغير المستوى المهني للأسرة.

أهمية البحث:

يستمد هذا البحث أهميته كونه يستغل البيانات التعليمية الضخمة والتي تشمل شريحة كبيرة من الطلبة من الصف الأول حتى العاشر في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عمان، مما يسمح لنا بالتعرف بشكل أوسع على مستويات الطلبة في المحافظة، ويركز البحث أيضا على إظهار مدى تأثر المستوى التحصيلي لطلبة بالمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي للأسرة، وبذلك فإن البحث يكتسب أهمية خاصة على المستويين النظريُ، والتطبيقي كما يأتي:

أولا: الأهمية النظرية

1) التعرف على أهمية تحليل البيانات التعليمية الضخمة في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عمان.
2) معرفة مدى تأثير الأسرة على المستوى التحصيلي للأبناء، لدى طلبة محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عمان.
3) لا توجد دراسات استخدمت البيانات الضخمة لتحليل مستويات الطلاب في محافظة جنوب الشرقية- في حدود اطلاع الباحث-.
4) سوف تعطي الدراسة صورة شاملة عن مستويات الطلبة بمحافظة جنوب الشرقية كونها تشمل الصفوف من الأول الى العاشر.

ثانيا: الأهمية التطبيقية

1) إن أهمية الدراسة الحالية تكمن في الاستفادة من البيانات التعليمية الضخمة الموجودة في تعليمية جنوب الشرقية بسلطنة عمان، تعطي البيانات الضخمة صورة واقعية للمنظومة التعليمية لأنها تتميز ب: عدم التحيز – ليست نتيجة لأراء شخصية – شاملة لجوانب مختلفة.
2) ان النتائج التي ستوفرها هذه الدراسة سوف تساعد القائمين على السياسات التربوية في سلطنة عمان في التعرف على مدى تأثير الأسرة على المستوى التحصيلي لطلاب، مما يمكنهم من تطبيقها في برامج تربوية، وإرشادية، وعلاجية مناسبة.
3) تساعد على لفت نظر الباحثين والمتخصصين في المجال التربوي، وواضعي الخطط الاستراتيجي لسلطنة عمان، لما للأسرة من أهمية في التأثير على مستوى الطلبة.
4) كذلك تساعد في تنبيه الوالدين في الانتباه لكيفية التعامل مع أبنائهم ومساعدتهم وتحفيزهم بشكل أفضل لتحصيل دراسي أفضل.

4. حدود البحث:

تقتصرُ نتائج هذا البحث على الحدود الآتية:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1140
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

1. الحدود الموضوعية: تحليل البيانات الضخمة لمعرفة العوامل الاسرية المؤثرة في المستوى التحصيلي للطلبة.
2. الحدود البشرية: طلاب الصفوف من الأول إلى العاشر بالمدارس التابعة للمديرية للتربية والتعليم.
3. الحدود المكانية: المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة جنوب الشرقية.
4. الحدود الزمنية: العام الدراسي 2023/2022

ثانيا :الإطا ر المفاهيمي للبحث

1. مصطلحات الدراسة:

1.1 البيانات التعليمية الضخمة

البيانات التعليمية الضخمة هي البيانات الأولية التي تتعلق بالعملية التعليمية والتي يتم تكونها من خلال أنشطة التعليم في المدارس. تشمل هذه البيانات البيانات التي تم جمعها أو استنتاجها من قبل مزودي تكنولوجيا التعليم والتي تقدم وظائف متعددة في المدارس وقد تشمل أنظمة معلومات الإدارة والمعلمين والطلاب والأسرة وأنشطة التعلم والتقييم لطلبة وغيرها (Marshner Ed., 2023).

تساعد البيانات التعليمية الضخمة على فهم كل ما يتعلق بالتلاميذ خلال دراستهم وكيفية أدائهم في كل مجال من المجالات الدراسية، وتحديد نقاط قوتهم وضعفهم للتركيز عليها وتقديم ملاحظات بناءة لهم، والوصول معًا إلى أفضل نظام تدريس يتناسب مع الطالب والمعلم والمنظومة التعليمية. وهناك العديد من أنواع البيانات التي تدعم تعلم الطلاب. تعمل المعلومات الأكاديمية والديموغرافية – بالإضافة إلى المعلومات المستمدة من التقييمات وملاحظات المعلمين وإجراءات الطلاب – على تمكين أولياء الأمور والطلاب والمعلمين من الحصول على صورة كاملة لتعلم الطلاب.

وتكمن أهمية هذه البيانات أنها تقيم نتيجة الطالب وتفصيلها إلى معلومات أكثر دقة وتركيز، كما أن دراسة مدى ارتباط جميع المعلومات ببعضها توفير صورة كاملة وواضحة عن تحصيل الطالب ومدى تحسن تجربته التعليمية.

1.2 الاسرة:

الأسرة: الأسرة لغة من الأسر وتعني القيد أو الربط بشدة والعصب، وقد تعني الدرع الحصين،وتعني الرهط والعشيرة، فيقال أسرة الفرد هي أقاربه من قبل أبيه أو هي رهطه أو عشيرته التي يتقوى بها (مداح & مسعد فتح الله، 2022). تعرف الأسرة في معجم علم الاجتماع أنها شخصان أو أكثر أو جماعة يشترك أفرادها بالعيش والسكن معا، حيث يشير هذا التعريف إلى الأسرة التي يكون فيها الرجل والمرأة متزوجين قانونا.هكذا يتضح لنا أن الأسرة هي اللبنة الأساسية لبناء المجتمع تتكون من عدة أفراد تربط بينهم علاقات شرعية وقانونية (الصديق، 2023).

كما عرف ت بانها النظام الاجتماعي الأول الذي يكتسب فيه الطفل المهارات الأساسية والمعرفة الازمة ويتعرف على الحياة الاجتماعية (بن عياد، 2023). أما (عيشاوي، 2017) يعرف الأسرة أنها الوحدة الاجتماعية التي تهدف إلى المحافظة على النوع الانساني و بذلك فهي أولى العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية. لذلك فأن الأسرة تمثل المؤسسة الاجتماعية الأولى التي ينشئ فيها الطفل وتتشكل فيها شخصيته وتمثل هذه الأسرة نواة الأستقرار المادي والاجتماعي والنفسي للطف (Bogenschneider, K; Johnson, 2004) . تعتبر الاسرة التي ينشأ فيها الفرد بمثابة الوسط الاول الذي يتولى تثقيف الطفل وفيها يتحول الفرد الى كائن اجتماعي عن طريق اكتسابه الشخصية بواسطة عملية التنشئة الاجتماعية ، ف عن طريق احتكاكه وعلاقاته بالمحيطين به يكتسب منهم طريقتهم في التفكير واسلوبهم في التعبير (السبعاوي، 2008).

1.3 التحصيل الدراسي

يحظى مفهوم التحصيل الدراس باهتمام كبير من قبل العاملين في الحقل التربوي، حيث أنه يلعب دور مهم كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعلمية، وقد عرف (Dr. Louisa, 2021) أن التحصيل الدراسي يُعرف بالنتائج التعليمية للطفل. وتشمل هذه النتائج المهارات والمعارف والأفكار التي اكتسبها واحتفظ بها خلال مسار دراسته داخل وخارج الفصل الدراسي. حيث أن من أهم الأهداف التربوية التي تسعى لها المؤسسات التعليمية هي تزويد الفر د بالمعارف والعلوم التي تنمي مداركه وشخصيته، وقد عرفت (منى الحموي، 2010) التحصيل

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1140
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

الدراسي بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المدرسية للفصل الأول أو الثاني، أو بنهاية العام الدراسي.

التحصيل الدراسي هو مؤشر لقياس تحصيل الطالب المعرفي و يمكننا من معرفة مدى ملائمة النظام التعليمي لطالب. وهكذا يمكننا مؤشر التحصيل الدراسي من تقييم مدى تأقلم الطالب مع النظام التعليمي ويحدد مدى تفاعله مع المنظومة التعليمية. ولقد قامت العديد من الدراسات بأستخدام التحصيل الدراسي للطالب ودرجاته في الاختبار النهائي لتقييم مدى تأقلم وتحسن المستوى التحصيلي للطلبة.

التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي : هو مجموع الدرجات أو النتائج التي يحصل عليها الطالب في اختبارات نهاية العام الدراسي حيث تقييم بها المدرسة مستوى الطالب خلال مسارة الدراسي.

1.4 العوامل الأسرية:

العوامل الأسرية هي جملة الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تعيشها الأسرة وتشمل كل الصفات الأسرة مثل حجم الأسرة وعدد أفرادها وطبيعة السكن ، والمستو ى التعليمي والثقافي والاقتصادي لكل من الأبوين،وغيرها من المتغيرات ذات الصلة وقد تكون هذه العوامل ذات تأثير أيجابي وتساعد للأبناء لتحقيق مستوى جيد من التحصيل الد راسي أو ذات تأثير سلبي بحيث تسهم في أنخفاض مستوى الطالب (سني براهيم، 2015).

العوامل الأسرية و تأثيرها على التحصيل الدراسي:

1 . المستوى التعليمي للأسرة:

المستوى التعليمي للأسرة يمثل المؤهل العلمي التي يتميز به الأولياء (الأب والأم) ، ويمكن تصنيفة الى 6 مستويات :(جامعي، ثانوي، متوسط، ابتدائي، دون شهادة، أمي) (نفيسة، 2018).

إن مستوى الأسرة (الأب والأم) التعليمي يعتبر من العوامل ذات الأثر الكبير على عملية تنشئة الطفل فالطفل الذي ينشأ في أسرة ذات مستوى تعليمي جيد تتاح له الفرصة للإطلاع على ثقافات مختلفة في بيئة معززة بالكثير من المعارف عن طريق الكتب والمجلات والجرائد تختلف هذه الأسرة عن الطفل الذي ينشأ في أسرة لا تهتم بهذه الأمور.

التعريف الإجرائي: ونقصد به المستوى التعليمي الذي وصل إليه الأب والأم. ويمكن تقسيمه إلى 9 مستويات كتالي (أمي- يقرأ ويكتب- أبتدائي- أعدادي- ثانوي- دبلوم- بكالوريوس- ماجستير- دكتوراه)

2. المستوى المهني للأسرة:

هو مجموع ما تتحصل عليه الأسرة من أموال أو ما شابه سواء شهريا أو موسميا أو سنويا وفق مصادر متعددة، بحيث يتحدد من خلال هذا المجموع المكانة الأقتصادية للأسرة، كما يحدد هذا المجموع مدي استعداد الأسرة لإلنفاق علي تعليم الأبناء (الصانع، 2015). كما أشار (Chukwudi, 2018) أن نوع الوظيفة التي يعمل فيها الأب أو الأم تحدد دخل هذه الأسرة وكذلك وضعها الاجتماعي.

ويقصد بالمهنة هي وظيفة أو عمل كلا من الأب والأم وهي تمثل الأمان الاقتصادي للأسرة، إن هذا العامل له بالغ الأثرعلى الأسرة بأكملها لأن الدخل الضعيف يؤثر على العمل المدرسي و على أمان الأسرة وأستقرارها (الصانع، 2015). و خاصة متابعة التحصيل العالي فكثير من أبناء الأسر الوظائف الضعيفة أو عديمة الدخل ينهون دراستهم في مرحلة متقدمة ،وذلك لعدم استطاعة هذا الدخل المتواضع من تلبية مصاريف الدراسة و متطلباتها.

التعريف الإجرائي : ويقصد به الوظيفة التي يشغلها سواء الأب أو الأم، وتمثل عامل استقرار أقتصادي للأسر، ويمكن تقسيمها إلى 3 مستويات كتالي (معلم- موظف- لا يعمل/ ربة منزل).

الدراسات السابقة:

تواجه العاملين في الحقل التربوي العديد من التحديات في قياس جودة التعليم بسبب اختلاف المعارف و نمط الحياة و السلوكيات لدى المتعلمين. كما أن قياس جودة التعليم يختلف من بلد إلى بلد ومن ثقافة إلى أخرى. البيئة المحيطة بالطالب والسمات الشخصية له تلعب دور مهم في التحصيل الدراسي لطالب. كل ذلك يساعد في حصول الطالب على أداء مميز يحقق له في المستقبل ما يسموا إليه. كما أظهرت العديد من الدراسات التي أُجريت في البلدان المتقدمة والنامية تباين حول مدى تأثير الأسرة على الإنجاز الأكاديمي للطلاب.

وحسب ما يرى (Dr. Muhammad Idris, Dr. Sajjad Hussain, & Dr. Nasir Ahmad, 2020) (Samson, 2024) ان التحصيل الدراسي مرتبط بتعليم الوالدين. وأن المستو ى التعليمي للأبوين يساعد الأبناء

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1140
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

على اكتساب الجيد للتعلم ويدفعهم نحو الاهتمام بالدراسة او من جهة أخر ى يسمح بمتابعة الابناء ومعرفة نقاط ضعفهم وقوتهم تكن لهم فرصة للتدخل من أجل مساعدتهم.

أشارت العديد من الدراسات إلى تفوق في الأداء التحصيلي عند الإناث إذا ما تم مقارنتهن بالذكور. ففي دراسة قام بها الباحثون (Jamil, Pauzi, & Nee, 2018) لدراسة العوامل الأكثر تأثيرا في تحصيل الطلبة في ماليزيا. حيث تم أخذ عينة من 7672 طالب وطالبة من جامعة (UUM) لدراسة تأثير عامل الجنس والجنسية و دخل الأسرة والبرنامج الدراسي وعمر الطالب. وتوصلت الدراسة أن جنس الطالب يلعب دور مهم في التحصيل الدراسي.

وفي دراسة (Yosef & Karisma, 2021) أجريت لبحث مدى فاعلية المستوى التعليمي للأم وتأثيرة على المستوى التحصيلي لابنائها. أجريت الدراسة 104 طالب في الصف الحادي عشر. وأوضحت الدراسة أن هناك أرتباط أيجابي بين المستوى التعليمي للأم والمستوى التحصيلي للأبناء. كما اكدت على ذلك دراسات أخرى (Seden, Willert, & Dorji, 2020, Abuya, Mumah, Austrian, Mutisya, & Kabiru, 2018).

على العكس في دراسة أخرى ل (Nelson, 2009) والتي أجريت لبحث مدى تأثير الاسرة على تعليم الأبناء. حيث تم البحث في مدى تأثير المستوى التعليمي للأبوين على تعليم أبنائهم. وتمت هذه الدراسة على 202 طالب من جامعة انترمونتن. وجدت هذه الدراسة أن ليس هنالك ارتباط بين للمستوى التعليم للأم وبين المستوى التحصيلي للابناء ولكن يوجد أرتباط مع المستوى التعليمي للأب. كما أكدت دراسة (الصالح & شعوبي،، 2021) ليس هناك علاقة بين تواصل أولياء الأمور مع المدرسة والتحصيل الدراسي، كما أنه لا توجد علاقة بين متابعة الأبوين لتمدرس الأبناء داخل الأسرة وتحصيلهم الدراسي.

في دراسة أخرى (Azizah, Saleh, & Sulistyaningrum, 2022) أجريت لمعرفة مدى تأثير الأم العاملة على المستوى التحصيلي لأبنائها وهل أن الوقت الذي تقضية الام خارج المنزل بحكم عملها يؤثر على مستويات أبنائها. أجريت هذه الدراسه في أندونيسيا على 24 منطقة مختلفة في البلاد. واستخدمت بيانات 3449 طالب وطالبة موزعين على ثلاث شرائح عمرية: المجموعة الأولى من (0 الى 7) سنوات و المجموعة الثانية من (7 الى 14) سنة والمجموعة الثالثة من (14 الى 21) سنة. وجدت الدراسة أن هناك تأثير إيجابي لعمل الأم على مستوى أبنائها على المستوى القريب والبعيد.

وعلى العكس من ذلك، نجد الدراسة (Al-khoury, Zein, & Saade, 2018) التي أجريت على 300 حالة للأمهات العاملات. هدفت الدراسة لمعرفة مدى تأثير عمل الأم على المستوى التحصيلي لابنائها. قسمت الدراسة الأبناء الى خمسة مراحل حسب العمر، بهدف معرفة مدى تأثر عمل الام على كل فئة عمرية. وخرجت الدراسة بأن هناك تأثير سلبي على مستوى الطلاب التحصيلي إذا كان عمر الابن ضمن الفئة العمرية الصغيرة من سنة إلى خمس سنوات. وترى الدراسة ضرورة تواجد الام مع ابنها بشكل أكبر خلال المراحل الأولى من حياته مما يؤثر أيجابا على مستواه التحصيلي.

لما للاب من أهمية في أمن وأمان الأسرة ركزت العديد من الدراسات على دور الأب ومدى تأثيره على تحصيل أبنائه، ففي دراسة (Whitney, Prewett, Wang, & Chen, 2018) والتي بحثت في تأثير غياب وحضور الاب في الاسرة ومدى تأثر المستوى التحصيلي للابناء بذلك. تم إجراء الدراسة على 20745 طالب وطالبة من 134 مدرسة في الولايات المتحدة الامريكية. وجدت الدراسة أن الطلاب الذين أبائهم متواجدين معهم بشكل دائم في الاسرة أدئهم أفضل من الطلاب الذين أباهم غير متواجدين بسبب العمل أو الوفاة. وهذا يبين مدى أهمية تواجد الأب ومدى تأثير هذا التواجد على المستوى التحصيلي للابناء.

بالمقابل نجد في دراسة أخرى أجراها الباحثون (Farooq, Chaudhry, Shafiq, & Berhanu, 2011) والتي كانت هدفها دراسة علاقة عمل الاسرة بتعليم أبنائهم. أجريت الدراسة على 600 طالب وطالبة من 12 مدرسة في باكستان. أتت نتائج الدراسة لتقول أنه ليس هناك علاقة بين عمل الابوين والتحصيل الدراسي لابنائهم.

تعليق على الدراسات السابقة:

هناك العديد من العوامل التي تأثر على المستوى التحصيلي لطلبة. ولكن تحديد العوامل الأكثر تأثيرا في المستوى التحصيلي لطالب هو من أهم التحديات التي تواجه العاملين بالحقل التربوي. هذه العوامل كثيرة ومتشعبة ومتشابكة بسبب أختلاف سمات الطلبة واختلاف البيئات القادمين منها.

إلا أن هذا البحث ركز بشكل أساسي على الاستفادة من البيانات التعليمية لتقييم تأثير الأسرة على التحصيل الدراسي لطلبة، وهذا الموضوع هو ليس الأول من نوعه يطبق في هذا المجال، إلا أن هناك اختلاف بين هذا

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1140
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

البحث والدراسات السابقة من حيث نوع البيانات وحجم العينة ، وبناء على أوجه الاتفاق والاختلاف قام الباحث بإجراء هذا البحث والذي يتناول الاستفادة من البيانات التعليمية لتقييم التحصيل الدراسي لطلبة لصفوف من الأول الى العاشر بمحافظة جنوب الشرقية في سلطنة عمان، وذلك من أجل الوصول إلى أهداف البحث.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهجية البحث وعينته

استخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي الأكثر ملائمة للبحث الحالي، كونه يسعى لدراسة العلاقة بين متغيرين مما يحقق أهداف البحث، ويجيب عن أسئلته، ووصف طبيعة البيانات المستمدة من أفراد عينة البحث في ضوء بعض المتغيرات. وتم استخرج بيانات البحث لجميع طلبة الصفوف من الأول حتى العاشر بمحافظة جنوب الشرقية بسلطنة عمان من قاعدة بيانات البوابة التعليمية للعام الدراسي 2023/2022، والذين بالغ عددهم (53916) طالبا وطالبة حيث بلغ عدد الذكور (27059) والإناث (26857) من (100) مدرسة بالمحافظة. تتكون قاعدة البيانات التي تم الحصول عليها من العديد من الجداول تم استثناء الكثير من الجداول والاعتماد على 4 جداول رئيسية الجدول الأساسي هو جدول بيانات نتائج الطلبة وجدول البيانات الأساسي لطلبة وجدول بيانات الأب وجدول بيانات الأم.

ركز البحث على العوامل التالية فقط لمناقشتها ودراستها في البحث: 1) جنس الطالب، 2) مستوى تعليم للأسرة (تعليم الاب والأم) 3) مستوى المهني للأسرة (وظيفة الأب والأم).

المستوى التحصيلي لطلبة تم قياسة بأستخدام النسبة المئوية لدرجات الأختبارات النهاية للعام الدراسي والتي يتم تخزينها في جدول درجات الطلبة بقاعدة البيانات.

المستوى التحصيلي لطالب (النسبة%) = مجموع درجات الطالب في الفصلين الدراسيين / عدد المواد

الجدول التالي يبين حجم العينة وتوزيعها

الجدول (1): توزيع مجتمع العينة

المتغيرات		العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	27059	50.2%
	أنثى	26857	49.8%
مستوى تعليم الأب	أمي	778	1.4%
	يقرأ ويكتب	10209	18.9%
	تعليم أبتدائي	1404	2.6%
	تعليم أعدادي	3082	5.7%
	تعليم ثانوي	15289	28.4%
	دبلوم عالي	1897	3.5%
	بكالوريوس	2377	4.4%
	ماجستير	251	0.5%
	دكتوراه	54	0.1%
	بيانات مفقودة	18575	34.5%
مستوى تعليم الأم	أمي	15543	28.8%
	يقرأ ويكتب	2503	4.6%
	تعليم أبتدائي	6078	11.3%
	تعليم أعدادي	3274	6.1%
	تعليم ثانوي	16594	30.8%
	دبلوم عالي	2205	4.1%
	بكالوريوس	7017	13.0%
	ماجستير	112	0.2%
	دكتوراه	28	0.1%

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1140
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

	بيانات مفقودة	562	1.0%
مهنة الأب	معلم	1819	3.4%
	وظائف أخرى	36391	67.5%
	لا يعمل	5744	10.7%
	بيانات مفقودة	9962	18.5%
مهنة الأم	معلم	3639	6.7%
	وظائف أخرى	2648	4.9%
	لا يعمل	20637	38.3%
	بيانات مفقودة	26992	50.1%

من الجدول (1) يبين لنا أن مجموع العينة هو 53916 يشكل الذكور نسبة 50.2% من الطلبة مقابل 49.8% للأناث، ومن حيث توزيع العينة حسب الصفوف يتبين من الجدول أن 12.2% ينتمون الى الصف الأول وتتراجع أعداد الطلبة كلما تقدمنا بالصفوف حيث يبلغ نسبة الطلبة في الصف العاشر 7.9%.

كما يوضح لنا الجدول أيضا، توزيع الطلبة حسب المستوى التعليمي للأبوين، فإذا اخذنا نسبة الأمية بين الأب والأم سوف نجد أن نسبة كبيرة من الأمهات يعانين من الأمية حيث بلغت النسبة 28.8% مقابل 1.4% عند الأباء، وكذلك نجد النسبة الأكبر من الأباء والأمهات هم من حملة الثانوية العامة حيث بلغت 28.4% عند الأباء و 30.8% لدى الأمهات، ونجد أن النسبة تتقارب في حملة شهادة الدبلوم، ولكن في البكالوريوس نجد أن نسبة الأمهات تفوق الأباء حيث بلغت عند الأمهات 13% مقابل 4.4% عند الذكور، ويلاحظ تدني نسبة الأباء والأمهات من حملة الماجستير والدكتوراه حيث لم يتجاوزوا مجتمعين نسبة 1%.

نجد من الجدول السابق، توزيع الطلبة حسب المستوى المهني للأبوين، حيث أن وظيفة معلم كان فيها عدد الأمهات أكثر حيث بلغت 6.7% مقابل 3.4% للاباء، ولكن في باقي المهن الأخرى نجد أن الأباء هم الأعلى ب 67.5% مقابل 4.9% فقط للأمهات، وفي جانب لا يعمل نجد أن هناك الكثير من الأمهات هم ربة منزل بنسبة 38.3% مقابل 10.7% من الذكور لا يعملون.

تحليل البيانات وتفسيرها:

البيانات التعليمية التي تم استخراجها من قاعدة البيانات البوابة التعليمية تم تحليلها بأستخدام التحليل الوصفي الارتباطي . تم أستخدام برنامج jamovi المفتوح لتحليل الاحصائي. تم استخدام t-test للمقارنة بين المستوى التحصيلي لطلبة الذكور والإناث. واستخدام تحليل Anova لقياس وجود علاقة بين المتغيرات التالية

1) جنس الطالب
2) تعليم الابوين
3) مهنة الأبوين

أولا: الفرضية الصفرية: لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (05. >) في المستوى التحصيلي للأبناء يعزى لمتغير الجنس

ولتقديم أجابة على سؤال: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التحصيلي لطالب ومتغير الجنس. ولمعرفة هذه الإجابة قام الباحث بإجراء اختبار ت (T-test) كما يوضح الجدول (2)

الجدول (2): نتائج اختبار ت لدلالة الفرووق بين مستوى تحصيل الطلاب وجنسهم

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
أنثى	26857	88.3	10.2	34.8	< 0.001
ذكر	27059	85.1	10.7		

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1140
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

ونلاحظ من الجدول أن المستوى التحصيلي لدى الإناث أعلى من الذكور، حيث بلغ متوسط أداء الطالبات (88.3%) مقابل (85.1%) لذكور، كما سجل الانحراف المعياري لدى الاناث قيمة أقل عند (10.2) مقابل (10.7) لدى الذكور، مما يعطي صورة واضحة لتفوق الاناث في التحصيل الدراسي مقابل الذكور.
يظهر الجدول السابق (2) أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) في متوسط تحصيل الطلبة الدراسي يعزى للمتغير الجنس، مما يعني رفض النظرية الصفرية الأولى، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى الاختلاف بين أداء الذكور والاناث في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عمان.

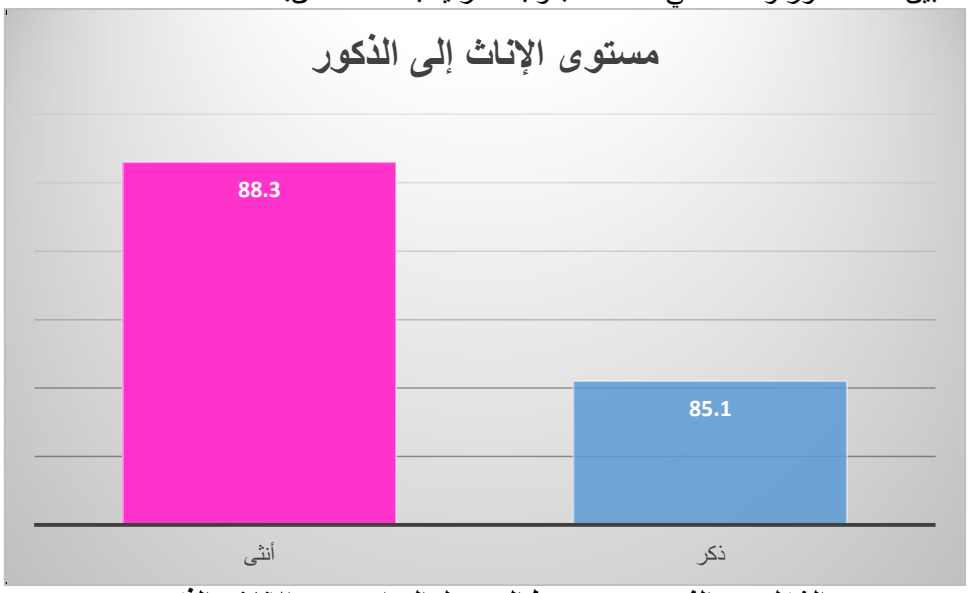

الشكل (1) الفرق بين متوسط التحصيل الدراسي بين الإناث والذكور

ونلاحظ من الرسم البياني (1) أن المستوى التحصيلي للأناث أعلى بالمقارنة مع المستوى التحصيلي لذكور.
ثانيا: الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (05. >) في المستوى التحصيلي للأبناء يعزى لمتغير المستوى التعليمي للأسرة
تم إجراء اختبار Anova لفحص وجود علاقة ارتباطية بين مستوى تحصيل الطلبة والمستوى التعليمي للأسرة

الجدول (3) نتائج اختبار Anova لدلالة الفرووق بين مستوى تحصيل الطلاب والمستوى التعليمي للأسرة

المستوى التعليمي	المستوى التعليمي للأب			المستوى التعليمي للأم		
	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
أمي (لا يعرف القراءة أو الكتابة)	79.7	13.28	< .001	83.3	11.17	< .001
يقرأ ويكتب	84.2	11.67		84.1	11.02	
الابتدائية	82.6	10.4		87.1	10.25	
الإعدادية	83.6	10.45		83.5	11.53	
الثانوية العامة	88.35	9.7		88	9.405	
دبلوم	88.95	9.09		90.35	8.1	
البكالوريوس	91.8	8.35		93.1	7.12	
الماجستير	93	7.4		93.8	5.93	

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1140
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

الدكتوراه	94.9	5.47	95	5.53

يظهر الجدول السابق (3) أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) في متوسط تحصيل الطلبة الدراسي يعزى للمتغير المستوى التعليمي للأم ، مما يعني رفض الفرضية الصفرية الأولى، ويؤكد أهمية تعليم الأم وارتباطه بالتحصيل الدراسي للأبناء.

ونلاحظ من الجدول أن المستوى التحصيلي لدى الطلاب يختلف بأختلاف المستوى التعليمي للأم، حيث نلاحظ تدني المستوى التحصيلي للابناء الذين تعاني فيها الأسرة من الأمية (الأم ولأب)، حيث بلغ متوسط تحصيل الطالب الدراسي لدى الأباء والأمهات الأميين (79.7% و 83.3%) على التوالي، ونلاحظ أن مستويات الأبناء وتحصيلهم الدراسي يرتفع كلما كان المستوى التعليمي للأسرة أفضل، حيث بلغ متوسط التحصيل الدراسي لأبناء الأسر التي في المستوى التعليمي (شهادة الثانوية العامة) نسبة (87.7% و87.5%) للأباء والامهات على التوالي. وفي مستوى التعليم الجامعي يبدو تأثير تعليم الأسرة أوضح ، حيث نلاحظ و أن معظم أبناء الأسر التي في مستوى (التعليم الجامعي) يغلب عليهم الأداء الممتاز بمتوسط 90% وأعلى، حيث بلغ متوسط التحصيل الدراسي للأبناء للأسر في المستوى التعليمي البكالوريوس (91.8% و 93.1%) لدى الأباء والأمهات على التوالي، وترتفع النسبة أيضا لدى الأسر من حملة(الماجستير والدكتوراه)، حيث وصلت إلى متوسط (93% و 93.8) لدى الأسر من حملة الماجستير و (94.9% و95%) للأسر من حملة الدكتوراه للآباء والأمهات على التوالي. كل هذا يدل ويؤكد على مدى تأثير المستوى التعليمي للأسرة في المستوى التحصيلي لأبنائها، وأنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للأسرة أنعكس ذلك أيجابا على المستوى التحصيلي للأبناء. والرسم البياني (3) يبين منحنى مستوى التحصيل الدراسي للأبناء مقابل المستوى التعليمي للأسرة .

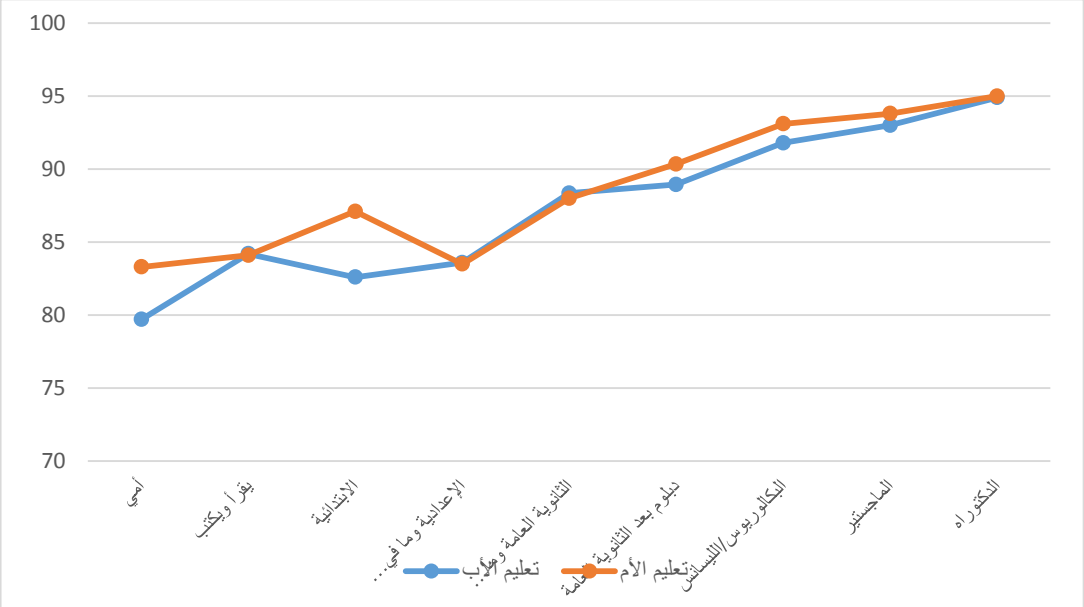

الشكل (2) علاقة المستوى التحصيلي للطالبة بالمستوى التعليمي للأسرة

ونلاحظ من الرسم البياني (2) بوضوح أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للأسرة كلما كان أداء الأبناء أفضل. ونلاحظ من الشكل أيضا تأثير تعليم الأم أكثر وضوحا من تأثير تعليم الأب بمعنى أنه تأثير الأم أعلى وأكثر تأثير في المستوى التحصيلي لدى الأبناء.

ثالثا: الفرضية الصفرية: لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (05. >) في المستوى التحصيلي للأبناء يعزى لمتغير المستوى المهني للأسرة

تم إجراء اختبار Anova لفحص وجود علاقة ارتباطية بين مستوى تحصيل الطلبة والمستوى المهني للأسرة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1140
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

الجدول (3) نتائج اختبار Anova لدلالة الفرووق بين مستوى تحصيل الطلاب والمستوى المهني للأسرة

المستوى المهني	مهنة الأب			مهنة الأم		
	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
لا يعمل	83.5	11.52		86.7	10.46	
موظف	87.1	10.34	< .001	91.1	8.22	< .001
معلم	92.3	7.44		93.6	6.59	

يظهر الجدول السابق (3) أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) في متوسط تحصيل الطلبة الدراسي يعزى للمتغير المستوى المهني للأسرة، مما يعني رفض الفرضية الصفرية الأولى، ويؤكد أهمية المستوى المهني للأسرة وارتباطه بتحصيل الأبناء الدراسي.

ونلاحظ من الجدول أن المستوى التحصيلي لدى الطلاب يختلف بأختلاف المستوى المهني للأسرة، حيث نلاحظ تدني المستوى التحصيلي للأبناء الذين آباؤهم لا يعملون وأمهاتهم ربات منازل، حيث بلغ المستوى التحصيلي لهؤلاء الأبناء (83.5% ، 86.7%) لدى الآباء والأمهات على التوالي. كما نجد أن المستوى التحصيلي لأبناء الأسر التي يعمل فيها الأب والأم أكثر ارتفاعا، حيث نلاحظ أرتفاع المستوى التحصيلي لهؤلاء الأبناء مع الأباء والأمهات الموظفات حيث بلغ متوسط أدائهم (87.1% و91.1%) على التوالي. كما نجد أن المستوى التحصيلي يرتفع أكثر عندما يكون الآباء والأمهات الذين يمتهنون التعليم، حيث نجد أن مستوى الأبناء أفضل بكثير حيث بلغ متوسط التحصيل الدراسي (92.3% و 93.6%)، و هذا يدل ويؤكد على مدى تأثير المستوى المهني للأسرة في المستوى التحصيلي للطلبة، وأنه كلما كان المستوى المهني للأسرة أعلى كلما أنعكس ذلك أيجابا على المستوى التحصيلي للأبناء . والرسم البياني (4) يبين مستوى التحصيل الدراسي للأبناء مقابل مهنة كل من الأب والأم.

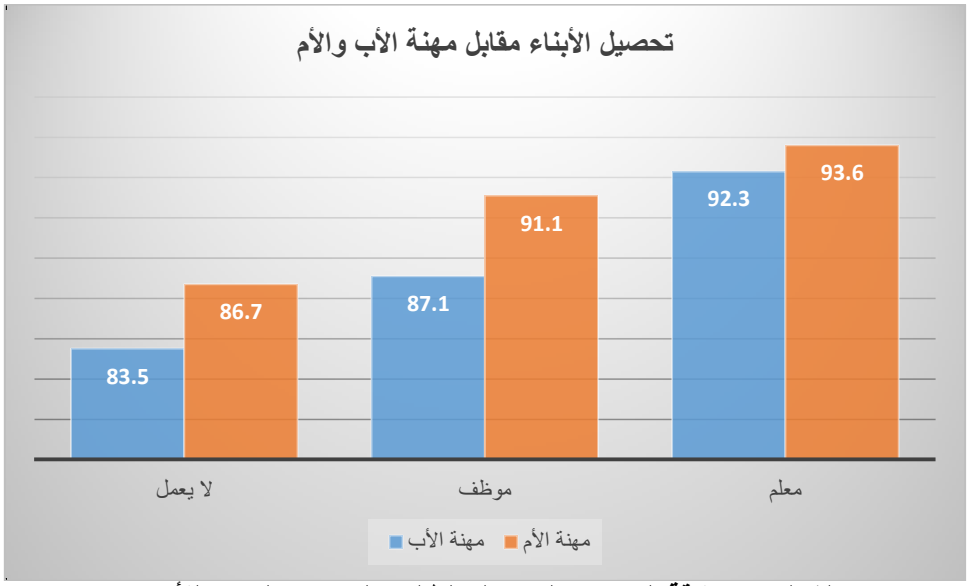

الشكل (3) علاقة المستوى التحصيلي لطالب بالمستوى المهني للأسرة

ونلاحظ من الرسم البياني (3) مدى أهمية مهنة كل من الأب والأم في التأثير على المستوى التحصيلي للأبناء، وأن المستوى المهني للأسرة يلعب دور مهم في تفوق الأبناء وأستقرارهم ونجاحهم.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1140
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

مناقشة النتائج

الهدف الرئيسي من هذا البحث هو تحليل البيانات الضخمة لمحافظة جنوب الشرقية والتعرف من خلالها على مدى تأثير الأسرة على التحصيل الدراسي لطلبة في المدرسة. وفي هذا السياق، فإن البحث الحالي وجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للأسرة (الأب والأم) والمستوى التحصيلي للطالب. كما أوضحت التفاصيل الدراسة أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للأسرة كلما تحسن المستوى التحصيلي للطالب، وهذه النتائج توضح العلاقة الهامة بين تعليم الأبوين والتحصيل الدراسي للأبناء. وهذا متفق مع ما أكدته الدراسات السابقة في نفس السياق، مثل دراسة (Tesfa, Dawa, & Terfassa, 2018, Samson, 2024) التي أكدت أن هناك تأثير للمستوى التعليمي للأسرة على المستوى التحصيلي لطلبة.

وفي نفس سياق تأثير الأسرة تم دراسة تأثير المستوى المهني للأسرة (الأب والأم) على التحصيل الدراسي لطلبة. وجاءت النتائج لتوضح وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهنة الأسرة والمستوى التحصيلي لطلبة. كما أن التفاصيل أوضحت أن كلما كانت الأسرة عاملة وذات مهنة جيدة كلما ارتفع المستوى التحصيلي لطالب. وهذا يؤكد أن العامل الأقتصادي للأسرة مهم للأستقرار وأمان الأسرة وهذا ما اكدت عليه الدراسات السابقة مثل دراسة (Yosef & Karisma, 2021) التي أشارت إلى أن الأسرة ذات المستوى الاقتصادي المرتفع تساعد الأبناء على تحصيل دراسي أفضل.

كما أن أحد أهداف هذه الدراسة هو اكتشاف هل هنالك فرق في المستوى التحصيلي بين الذكور والإناث. ولقد جاءت النتائج لتؤكد وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، حيث أوضح اختبار (ت) أن المستوى التحصيلي للأناث هو أعلى من الذكور. وهذا ما متسق مع الدراسات السابقة مثل دراسة (Jamil et al., 2018).

التوصيات والمقترحات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحثون بما يلي:

1) توصي الدراسة بأهمية تحليل البيانات الضخمة (البوابة التعليمية) الموجودة في المؤسسات التعليمية للكشف عن العوامل الؤثرة في المستوى التحصيلي لطلبة.
2) ضرورة استثمار البيانات الضخمة (البوابة التعليمية) في وضع الخطط الاستراتيجية للمنظومة التربوية.
3) التأكيد على تأثير المستوى التعليمي والمهني للأسرة على المستوى التحصيلي للأبناء.

المراجع

1. الهادي (2023). علم بيانات التعليم: الخلفية والتطور. *مجلة الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات*، 10–23.
2. بوالقرارة وداد، حنيت حليمة (2020). *المتابعة الوالدية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس - دراسة ميدانية ببعض ثانويات جيجل*.
3. جامعة الأزهر (2017). الشراكة بين الأسرة ومدارس التعليم الأساسي بدولة الكويت لتحقيق الفاعلية التعليمية – دراسة تحليلية. *مجلة التربية*.
4. ريحانة الرقيبي (2022). العملية ا لاتصالية بين المعلم والتلميذ وأثرها على التحصيل الدراسي للتلميذ.
5. سليمان مداح، مسعد فتح الله. (2022). التكامل بين الأسرة والمدرسة وأثره على التحصيل الدراسي للتلميذ. *مجلة الحوار الثقافي*، *2022*، 7–8.
6. سني براهيم (2015). *العوامل الأسرية وعلاقتها بالتفاعل الصفي اللفظي بين المعلم والتلميذ في مادة اللغة العربية*.
7. عبدالعزيز الدهيم، عمر الصانع (2015). المستوي االاقتصادي للأسرة الكويتية وعالقته بالتحصيل الدراسي لدي الأبناء "دراسة مقارنة علي عينة من طالب كلية التربية الأساسية." *مجلة كلية التربية - جامعة دمياط*، 237–278.
8. عيشاوي وهيبة (2017). جودة الحياة الأسرية و علاقتها بالتحصيل الدراسي. *مجلة التراث*، 144-150
9. فضيلة الشعوبي، جعلاب الصالح (2021). الأسرة والمدرسة وإشكالية التحصيل الدراسي لدى الأبناء. *مجلة المجتمع والرياضة*، 82–91.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1140
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

10. منى الحموي (2010). التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس -الحلقة الثانية- من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية). *مجلة جامعة دمشق*، 173–208.
11. منية بن عياد (2023). تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء. *مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث*، *3*(7)، 271–295. https://doi.org/10.56989/benkj.v3i7.433295 .
12. نبيل عيسى، عادل عبدالكريم (2022). انعكاسات المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء. دراسة تحليلية. *مجلة المرج*.20–0 ,(November) ,
13. نفيسة منصوري (2018). تصورات الأولياء للمشروع الدراسي للأبناء تبعا للمستوى التعليمي والاقتصادي -دراسة وصفية على عينة من الأولياء. *مجلة التنمية البشرية*، 111–127.
14. هناء السبعاوي (2008). أوضاع التعليم الابتدائي في ظل الظروف الراهنة من وجهة نظر أسر التلاميذ والمعلمين. *دراسات موصلية*، 20–25.
15. هيباوي عبدالقادر، ثباقة الصديق (2023). التكامل التربوي بين الأسرة والمدرسة ودورة في رفع مستوى التحصيل الد ارسي الأبناء. *مجلة مجتمع تربية عمل*، 258–271.
16. Abuya, B. A., Mumah, J., Austrian, K., Mutisya, M., & Kabiru, C. (2018). Mothers' Education and Girls' Achievement in Kibera: The Link With Self-Efficacy. *SAGE Open*, *8*(1). https://doi.org/10.1177/2158244018765608
17. Al-khoury, P., Zein, D. C., & Saade, R. (2018). Is the Children Cgpa Affected By Working Mothers: Across Sectional Study of Students in Lebanese Universities. *Archives of Business Research*, *6*(6), 333–338. https://doi.org/10.14738/abr.66.3060
18. Azizah, S. N., Saleh, S., & Sulistyaningrum, E. (2022). The Effect of Working Mother Status on Children's Education Attainment: Evidence from Longitudinal Data. *Economies*, *10*(2), 1–22. https://doi.org/10.3390/economies10020054
19. Bogenschneider, K; Johnson, C. (2004). *Why Should Parents Be Involved in Their Child's Schooling? A policymaker's guide to school finance: Approaches to use and questions to ask (Wisconsin Family Impact Seminar Briefing Report No. 20, pp. 19-29).* Retrieved from https://www.purdue.edu/hhs/hdfs/fii/wp-content/uploads/2015/06/fia_brchapter_20c02.pdf
20. Chukwudi, O. longinus. (2018). Influence of Parental Occupation and Parental Level of Education on Students ' Academic Performance in. *International Journal of Research and Innovation in Social Science (IJRISS) |Volume*, *II*(XII), 201–211.
21. Dr. Louisa, O. U. (2021). Family Sizes: It'S Implications on Students' Academic Achievements in Social Studies. *Unizik Journal of Educational Research and Policy Studies*, *2*, 105.
22. Dr. Muhammad Idris, Dr. Sajjad Hussain, & Dr. Nasir Ahmad. (2020). Relationship between Parents' Education and their children's Academic Achievement. *Journal of Arts & Social Sciences*, *7*(2), 82–92. https://doi.org/10.46662/jass-vol7-iss2-2020(82-92)
23. Farooq, M. S., Chaudhry, A. H., Shafiq, M., & Berhanu, G. (2011). Factors affecting students' quality of academic performance: A case of secondary school level. *Journal of Quality and Technology Management*, *VII*(Ii), 1–14.
24. Jamil, J. M., Pauzi, N. F. M., & Nee, I. N. M. S. (2018). An analysis on student academic performance by using decision tree models. *Journal of Social Sciences Research*, *2018*(Special Issue 6), 615–620. https://doi.org/10.32861/jssr.spi6.615.620
25. Marshner Ed., C. (2023). A Blueprint for Education Reform., (March). Retrieved

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1140
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

from https://digitalfuturescommission.org.uk/wp-content/uploads/2023/03/A-Blueprint-for-Education-Data-FINAL-Online.pdf
26. Nelson, J. (2009). Impact of Parent Education on Student Success. *Online Submission*, *84058*(801).
27. Samson, O. (2024). Factors Influencing the Prevalence of Malnutrition among Children aged Five Years and below Attending Fort Portal Regional Referral Hospital in Kabarole District Western Uganda. *EEJPH Publications*, (January).
28. Seden, K., Willert, S., & Dorji, K. (2020). Impact of Mother's Education on the Academic Achievement of their Children in Three Lower and Secondary Schools of Samtse Dzongkhag: An Enquiry. *Bhutan Journal of Research & Development*, *9*(1), 1–18. Retrieved from https://bjrd.rub.edu.bt/index.php/bjrd/article/view/65/19
29. Tesfa, G., Dawa, D., & Terfassa, A. D. (2018). Parental Education and Children Academic Performance in, *8*(7), 34–40.
30. Whitney, S. D., Prewett, S., Wang, Z., & Chen, H. (2018). Fathers' Importance in Adolescents' Academic Achievement. *International Journal of Child, Youth and Family Studies*, *8*(3/4), 101. https://doi.org/10.18357/ijcyfs83/4201718073
31. Yosef, & Karisma, N. (2021). Mothers' Self-Efficacy and Its Effect on Adolescents' Academic Achievement, *524*(Icce 2020), 64–69. https://doi.org/10.2991/assehr.k.210204.009